فكتبها له ونال منه انعاما جزيلا وكانت له كتب كثيرة بخطه الا انها غرقت
في البحر وما بقي الا القليل نور الله مرقده وفي غرف الجنان امرقده ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الواسع بن حضر ولد وهو ببلدة
ديه توقه وكان والده من الامرآء وهو اشتغل بالعلم الشريف وقرأ وهو
شاب على المولى سراج الدين الروي حين كان مدرسا ببديه توقه ثم قرأ
على المولى الغداري ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل افضل زاده ثم ارتحل
الى بلاد العجم ووصل الى بلدة هرات من بلاد خراسان وقرأ هناك على العلامة
شيخ الاسلام حافد العلامة سعد الدين التفتازاني حواشي شرح العضد
للسيد الشريف وغيرذلك ثم اتى بلاد الروم في اواخر سلطنة السلطان بايزيد
خان وحين جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة علي بك
بدينة ادرنه ثم اعطاه المدرسة الحجرية بالمدينة المزبورة ثم اعطاه مدرسة
الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطنية ثم اعطاه احدى المدرستين المجاورتين
بادرنه ثم اعطاه احدى المدارس الثمان وقبل وصوله اليها اعطاه مدرسة
السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبورة يعني ادرنه ثم اعطاه قضاء بروسا
ولما جلس سلطاننا الاعظم سلمه الله وابقاه على سرير السلطنة اعطاه
قضاء قسطنطنية وبعد يومين جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية روم ايلي ثم عزل عن ذلك
طولي ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية روم ايلي ثم عزل عن ذلك
وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ثم صرف جميع ما في يده من اموال
الوجوه الخيرات وبنى مكتبتين ومدرسة ووقف جميع كتبه على العلماء بمدينة
ادرنه ثم فرق ما عنده من الطلبة وامر السلطان ان يعطوا المناصب
غير تبرما وكانت عنده جارية اعتقها وزوجها لرجل صالح ثم ارتحل منفردا

عن

عن الاهل والاعمال والجاه الى مكة المشرفة واعتزل هناك عن الناس واشتغل
بالعبادة الى ان توفي رحمه الله سنة اربع او خمس واربعين وسبعمائة روح الله
روحه ونور ضريحه ومنهم الفاضل الكامل المولى عبد العزيز ابن السيد
يوسف بن الحسين الحسيني الشهير بعابد چلبي وهو خال هذا الفقير قرأ رحمه
على المولى محي الدين محمد السامسوني وهو مدرس بمدرسة المولى خسرو بمدينة
بروسا ثم على المولى قطب الدين حافد المولى الفاضل قاضي زاده الرومي المدرس
بمدرسة مناستر ثم على المولى اجي چلبي محشي شرح الوقاية لصدر الشريعة وهو
مدرس باحدى المدارس الثمان ثم على المولى علي بن يوسف الفناري ثم على المولى
معروف زاده معلم السلطان بايزيد خان ثم صار مدرسا بمدرسة كليبولي ثم صار
قاضيا ببعض النواحي الخان مات بمدينة كفه قاضيا بها في سنة احدى
وثلثين وسبعمائة كان رحمه صاحب ذكاء وفطنة وصاحب محاورة وكان
كريم الطبع متواضعا للصغير والكبير لين الجانب لطيف العشرة حسن الصحبة
سخيا بذولا للمال الا انه لم يكن له زيادة اشتغال بالعلم ولهذا لم يشتغل
بالتصنيف نور الله مرقده وفي غرف الجنان ارقده ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى عبد الرحمن ابن السيد يوسف بن حسين الحسيني
وهو خال هذا العبد الفقير ايضا قرأ رحمه شيئا به على المولى محي الدين
محمد السامسوني ثم على المولى قطب الدين المزبور ثم على المولى الفاضل علي القنالي
ثم على المولى علي اليكاني وكان مقبولا عند هؤلاء الافاضل وكان من اعلا
طبقات طلبتهم ثم صار مدرسا بمدرسة ببلدة بولي ثم ولاية انا طولي ثم صار
مدرسا بمدرسة جندبك بمدينة بروسا ثم غلب عليه جانب الفراغة والانقطاع
عن الخلق الى الخالق فترك التدريس وعين له كل يوم خمسة عشر درهما

Copyright © Sejong University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)